بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
&SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF AL-QADISYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISIYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
مجلة القادسية في الآداب
والعلوم التربوية

ISSN 2519-6162 ONLINE - PRINT ISSN 2518-9174 التصنيف الدولي :

العدد / ٤٧٤
التاريخ / ٥ / ٩ / ٢٠٢١

إلى / أ.م.د. حسون عبود دبعون المحترم
كلية الآداب / قسم الجغرافية
الباحث تحسين هادي فضيل المحترم
كلية الآداب / قسم الجغرافية

م / قبول نشر

تحية طيبة .

يسر هيأة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم بـ (**أنماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة**) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة .

مع التقدير.

أ.د.سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٥ / ٩ / ٢٠٢١

نسخة منه الى:
- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة.

البريد الالكتروني:journal of alaqadisia@yahoo.com
journal of alaqadisia@yahoo.com

انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

اسم الباحث الأول: أ. م. د. حسون عبود دبعون الجبوري

اسم الباحث الثاني : تحسين هادي فضيل عبد الله

الملخص:

يعد التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية بحسب الوسيلة الاحصائية صلة الجوار (الجار الاقرب) مهماً من اجل وضع تخمين وتقييم اشبه بالتقريبي لمعالم التباعد بين نقطتين التي تسهم في تحديد المسافة المستقيمة بين النقاط وبالتالي بيان تشتت او تركز الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة ، لذا اظهر البحث بعض الحقائق العلمية في هذا الصدد حول الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة وبحسب نوع الخدمة فتوصل الى استنتاج اكد علىان التوزيع المكاني لرياض الأطفال والمدرس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائيكخدمات مجتمعية تعليمية ، وكذلك انماط التوزيع المكاني للخدمات الصحية والترفيهية تقع ضمن النمط المتقاربالاقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠-٠.٩٩) وبمان صلة الجوار هي اقل من (٠.٦٦)فهذا يدل على ان مستوى الخدمات المجتمعية في المدينة تكون ضعيفة لأسباب تتعلق بقلة اعداد المؤسسات الخدمية المتوافرة وابنيتها والعاملين فيها وبحسب نوعها والحجم السكاني للمدينة. وهنا يقترح الباحث الاهتمام بالخدمات المجتمعية من قبل صانعي القرار من خلال التخطيط التنموي المبرمج لزيادة تلك المؤسسات الخدمية لتتناسب مع النمو السكاني في المدينة وان تتخذ الاجراءات التنسيقية اللازمة في تحسين كفاءة الخدمات المقدمة للسكان وكفايتها بما يزيد درجة الرضا لديهم.

الكلمات المفتاحية : انماط ، توزيع ، الخدمات ..... في الحمزة

المقدمة:

إن العمل الأساسي للباحثين في مجال جغرافية خدمات المدن هو عملية توزيع النشاطات أو الخدمات التي من خلالها يمكن معرفة أماكن النقص أو القلة لتلك الخدمات.[١] وتعد الخرائط من أهم وسائل البحث والدراسات الجغرافية وخصوصاً في التوزيع المكاني فضلاً عن إنها المعبر والقارئ لأغلب الجداول بشكل سهل وبسيط.[٢]إذ أن المراد من التوزيع هو معرفة الانتشار الذي تحققه الظاهرة التي تم دراستها من قبل الباحث باستخدام قوانين خاصة تعمل على تفسير توزيع الظاهرة ومدى دقة التوزيع، وبهذا يعد التوزيع السليم للخدمات المجتمعية من أهم العوامل التي تعمل على نجاحها وهي نقطة البداية لفهم سلوك أي ظاهرة.[٣]وبمعرفةالواقع المكاني والسكانيلمدينة الحمزة يمكن معرفة طرق توزيع الخدمات

المجتمعية لتوفير القدر الأكبر منها للسكان،[٤]وعليه فان التوزيع العادل للخدمات المجتمعية في المدينة ضرورة ملحة وذلك من اجل أن تصل هذه الخدمات إلى اكبر قدر ممكن من حجم سكانها بصورة متساوية،[٥]وان التوزيع المكاني الذي يستهدف الظاهرة في أي مكان من أهم بدايات الدراسات الجغرافية.[٦]ولتحقيق ذلك التوزيع تتبع العديد من الطرائق الاحصائية والاساليب ومنها اسلوب صلة الجوار (الجار الاقرب) التي اعتمدها البحث لاستخراج انماط معينة من التوزيع يمكن ان يكون قاعدة بيانات حول الخدمات المجتمعية وكفايتها في مدينة الحمزة ، لذا يتناول البحث هذا الموضوع بمبحثين الأول يمثل الاطار النظري للبحث والثاني يركز على مناقشة الانماط التوزيعية لتلك الخدمات وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول : الإطار النظري للبحث

١.مشكلة البحث:

إن مشكلة الدراسة هي عبارة عن موقفا غامضا يحاول الإنسان اكتشافه أو هي نقصاً في المعلومات أو الخبرة فيحاول الإنسان أو الباحث أن يسد هذا النقص،[٧] وتحديد مشكلة البحث أولى الخطوات التي يعمل بها الباحث لأنه يطرح الموضوع العام على شكل سؤال أو مجموعة مشاكل قابلة للبحث.[٨] ويمكن تحديد مشكلة البحث بالآتي **(ما واقع انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية ؟ وهل ان التوزيع الحالي ينسجم مع الحجم السكاني في مدينة الحمزة).**

٢. فرضية البحث:

هي الحلول الممكنة التي يفرضها الباحث للمشكلة وذلك بناءً على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة.[٩]وقد صيغة فرضية البحث على النحو التالي: **(هنالك تباين في توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بين الأحياء السكنية وان معظمها اتخذ النمط المتقارب الاقرب للعشوائي في التوزيع بسبب عدم تلبية احتياجات سكان مدينة الحمزة من تلك الخدمات).**

٣. هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مدى مواكبة الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) مع التطورات الحديثة ومع التطور في زيادة عدد السكان في مدينة الحمزة . ومن جانب أخر يهدف إلى معرفة العدالة في التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية، الترفيهية) في المدينة.ومن خلال ذلك يمكن أن نضع الحلول والاحتياجات المستقبلية لرفع من كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الحمزة .

٤. أهمية الدراسة.

يمكن تحديد أهمية البحث من خلال أهمية مدينة الحمزة من حيث الموقع الجغرافي والديني.وذلك بسبب وجود المزارات الدينية التي أصبحت من خلالها منطقة جذب سكاني وسياحي تتوافد إليها عشرات الآلاف من السياح.الأمر الذي استوجب الاهتمام بكافة الخدمات ومن ضمنها الخدمات المجتمعية. الذي تطلب معرفة أهمية التوزيع المكاني لتلك الخدمات واهم انماط توزيعها المكاني.

٥. منهج البحث.

لقد تكونت بمرور الفترات الزمنية بعض مناهج البحث العلمي الجغرافيالتي واكبت تنوع الدراسات الجغرافية طبيعية كانت أم بشرية وبسبب تنوع الدراسات المطروحة تطلب ذلك إيجاد مناهج مختلفة ورغم ذلك الاختلاف إلا أنها تصب جميعها في تطوير الدراسات الجغرافية.[١٠] اعتمد البحث على استخدام المنهج التحليلي الكمي وذلك لمعالجة معلومات البيانات التي أخذت من المؤسسات الخدمية والدوائر الحكومية والمكتبات والدراسة الميدانية وذلك للحصول على المعلومة الدقيقة والمحددة. وقد تقسمت طريقة جمع بيانات الدراسة إلى قسمين رئيسين هما :

أ. **الدراسة الميدانية:** وتعتبر الدراسة الميدانية مهمة جداً وذلك من اجل مراقبة الظواهر الجغرافية إن كانت طبيعية أو بشرية من اجل الوصول للحقائق والتعمق فيها . وكذلك تعمل على كشف النتائج التي لم تدرس من قبل.[١١]. فقد عمل الباحث على تحديد جميع مواقع الخدمات المجتمعية من مؤسسات تربوية وصحية وترفيهية ميدانياً وبواسطة (GIS).

ب. **البيانات المكتبية** : تتمثل البيانات المكتبية التي تتناول الخدمات المجتمعية بشكل عام إضافة إلى شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنيت).

٦. الحدود المكانيةو الزمانية للبحث.

تقع مدينة الحمزة في الجزء الجنوبي من محافظة الديوانية ويحدها من الشرق محافظة المثنى ومن الشمال ناحية السدير ومن الغرب ناحية غماس وناحية الشنافية جنوباً. ويمر بالمدينة طريق (ديوانية–سماوة)الطريقالدولي رقم (٨) ويخترقها نهر الديوانية. والوحدات الإدارية المكونة لقضاء الحمزة الشرقي هي(ناحية السدير والشنافية إضافة إلى مركز مدينة الحمزة).كما موضح في الخريطة (١) تقع مدينة الحمزة عند تقاطع دائرتي عرض (٣١.٤٣)درجة شمالاً. وخط طول (٤٤.٥٨) درجة شرقاً. تشغل مساحة (٢٢١٨هكتاراً) وبلغ عدد سكانها حسب تقديرات سكان عام (٢٠١٨) (٨٦٧٤٣ نسمة) كما

ضمت (١١ حي سكني)، وتم اعتماد التطور التاريخي للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة الحمزة حتى عام (٢٠١٨).

خريطة (١)

موقع مدينة الحمزة من محافظة القادسية

المصدر :عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، المديرية العامة للمساحة ، قسم أنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية .٢٠١٦.

المبحث الثاني: انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المقدمة:

تعد صلة الجوار (الجار الأقرب) من الوسائل الإحصائية المهمة التي يمكن أن يستخدمها الجغرافي في عملية التوزيع المكاني ، إذ يسعى هذا الأسلوب إلى وضع تخمين وتقييم أشبه بالتقريبي لمعالم التباعد التي تكون بين نقطتين،[١٢]أي التعرف بالشكل الذي يمكن الباحث على تحديد المسافة المستقيمة بين النقاط التي تكون ضمن الدراسة ولبيان تشتت أو تركز الخدمات،[١٣]ومن المعروف إن تحليل صلة الجوار (الجار الأقرب) يعتمد على قياس المسافة التي تفصل بين أي نقطة في منطقه ما أو النقط الأقرب إليها ، ومتوسطها هو عبارة عن ناتج جمع المسافات مقسوما على عددها.[١٤] ويمكن معرفة نمط التوزيع المكاني وفق صلة الجوار (الجار الأقرب) وفق الصيغة الرياضية الآتية:[١٥]

صيغة صلة الجوار:

$$ل = ٢م \sqrt{\frac{ن}{ح}}$$

حيث ان :

ل= الجار الأقرب.

م= معدل المسافة ، ويمكن استخراجه من خلال :**مجموع المسافة المستقيمة بين المؤسسات الخدمية /عدد النقاط**

ن= عدد النقاط المدروسة .

ح= مساحة منطقة الدراسة (مساحة مدينة الحمزة)

وعلى وفق الصيغة الرياضية هذه يمكن دراسة صلة الجوار (الجار الأقرب) للخدمات المجتمعية المقدمة في مدينة الحمزة من اجل معرفة نمط التوزيع الذي استخدم في توزيع تلك الخدمات أي يمكن معرفة مستوى الخدمات المقدمة ،فإذا كانت صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) تكون مستوى الخدمات فيها ضعيفة أماإذ كان (اكبر من ٠.٦٦ واقل من ١.٣٣) تكون مستوى الخدمات متوسطة أما (اكبر من ١.٣٣واقل من ٢.١٥) تكون مستوى الخدمات جيدة.[١٦]

جدول(١)

الأنماط المتبعة للتوزيع المكاني على وفق الجار الأقرب

نوع النمط الرئيس	نوع النمط الثانوي	قيمة (ل)
توزيع متقارب	**متجمع**	**=صفر**
	متقارب	**٠.٥٠- (٠)**
	متقارب اقرب للعشوائية	**٠.٥٠ – ٠.٩٩**
التوزيع العشوائي	**–**	**١**
التوزيع المتباعد	**متباعد غير منتظم**	**١- ١.٩٩**
	متباعد منتظم	**٢**
	مشتت	**٢.٥**

المصدر : الباحث بالاعتماد على : جمعة محمد داوود ، أسس التحليل المكاني في أطار نظم المعلومات الجغرافية GIS,ط١، مكة المكرمة ، ٢٠١٢،ص٥٢.

أولا: أنماط توزيع المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة

١. رياض الأطفال.

بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة الحمزة (٢ روضة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) توزعت على (٢ حي سكني)، بلغت قيمة (ل) (٠.٥٤) حسب معطيات جدول(٢) وبهذا فان التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقاربالأقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠ – ٠.٩٩)جدول (١) وبما إن صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى خدمات رياض الأطفال تكون ضعيفة بسبب النقص الحاد في عدد ما موجود من رياض الأطفال .

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= ٢(٠.٩٠٢) × $\sqrt{\frac{٢}{٢٢,١٨}}$

ل= ٠.٥٤ل =١.٨٠٤×٠.٣٠٠٢٨=٠.٥٤

م= ٠.٩٠٢

ن= ٢

ح= ٢٢.١٨كم٢

جدول (٢)المسافة المستقيمة بين رياض الأطفال في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)

ت	رياض الأطفال	ت	اقرب روضة مجاوره لها	المسافة فيما بينهما(كم)
١	روضة أطفال الحمزة	٢	روضة الرافدين	٠.٩٠٢
٢	روضة الرافدين	١	روضة أطفال الحمزة	٠.٩٠٢
المجموع				١.٨٠٤
عدد النقاط				٢
معدل المسافة				٠.٩٠٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

٢. المدارس الابتدائية .

بلغ إجمالي عدد المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٣٣ مدرسة ابتدائية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠.٥٤) جدول (٣) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية يقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائية الواقع بين (٠.٥٠- ٠.٩٩) جدول (١) وحسب معادلة صلة الجوار (الجار الأقرب)، وبما أن نتائج صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى الخدمات تكون ضعيفة من حيث التوزيع المكاني بسبب قلة الأبنية إذ ما موجود من أبنية خاصة بالمدارس الابتدائية فقط (١٥ بناية).

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= $(٠,٢٢)^{٢} \times \sqrt{\frac{٣٣}{٢٢.١٨}}$

ل= ٠.٥٤ ل= ٠.٤٤ × ١,٢٢=٠,٥٤

م= ٠.٢٢

ن= ٣٣

ح= ٢٢.١٨

جدول (٣)المسافة المستقيمة بين المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)

ت	المدارس الابتدائية	ت	اقرب مدرسة ابتدائية مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	الحمزة	١٦	الحكمة	٠.٣٥٠
٢	اللواء	٣	الكفاح	٠
٣	الكفاح	١	الحمزة	٠
٤	العباس	٩	الحمزة	٠.٦٥٠
٥	الديار المقدسة	٤	العباس	٠
٦	الوركاء	٩	نسيبة الانصارية	٠.٦٤١
٧	سبأ	٨	فاطمة	٠
٨	فاطمة	٦	الوركاء	٠
٩	نسيبة الانصارية	٤	اسيا	٠
١٠	أسيا	٩	نسيبة الانصارية	٠.٠٦٠
١١	العزيزية	١٣	الاستبصار	٠.٠٥٥
١٢	البتول	١١	العزيزية	٠.٠٦٩
١٣	الاستبصار	١	الحمزة	٠.٦٥٥
١٤	الرازي	١٢	البتول	٠.١٢٩
١٥	الواحة	١٤	الرازي	٠
١٦	الحكمة	٢٢	مؤتة	٠.٤٨٧
١٧	المستنصرية	١٨	الهادي	٠
١٨	الهادي	١٧	المستنصرية	٠
١٩	الكندي	١٤	الرازي	٠.٦٨٣
٢٠	المحبة	١٩	الكندي	٠
٢١	الابهى	١٩	الكندي	٠.٢١٥
٢٢	مؤتة	١١	الابهى	٠.٣٧٩
٢٣	البراق	٢٢	مؤتة	٠
٢٤	احمد الوائلي	٢٢	مؤتة	٠.٤٩٠
٢٥	البشرى	٢٤	احمد الوائلي	٠
٢٦	سمية	٣٣	بشائر الخير	٠.١٤٥
٢٧	الزينبية	٢٦	سمية	٠
٢٨	المعراج	٣٢	الشهيد كاظم عبد دانة	٠.٦٧٥
٢٩	سدرة المنتهى	٣٠	اعلام الدين	٠
٣٠	اعلام الدين	٢٩	سدرة المنتهى	٠
٣١	البيعة	٦	الوركاء	٠.٥٨٦
٣٢	الشهيد كاظم عبد دانه	٢٦	سمية	٠.٤٥٠
٣٣	بشائر الخير	٢٧	مؤتة	٠.٥٧٠
المجموع				٧.٢٨٩
عدد النقاط				٣٣
معدل المسافة				٠.٢٢

المصدر :الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

٣. المدارس المتوسطة

بلغعدد المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٢ مدرسة ابتدائية) بلغت قيمة (ل) فيها(٠.٥٧) جدول (٤) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة تأخذ النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠- ٠.٩٩) جدول (١) وحسب معادلة صلة الجوار (الجار الأقرب).وبما إن نتيجة صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان ذلك اثر على مستوى الخدمات التعليمية بسبب الازدواجية وقلة الأبنية الخاصة بالمدارس المتوسطة.

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= ٢(٠.٣٩) $\times \sqrt{\frac{١٢}{٢٢.١٨}}$

ل= ٠.٥٧ ل= ٠.٧٨ × ٠.٧٣٥ =٠.٥٧

م= ٠.٣٩

ن= ١٢

ح= ٢٢.١٨كم٢

جدول (٤)المسافة المستقيمة بين المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)

ت	المدارس المتوسطة	ت	اقرب مدرسة متوسطة مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	احمد الغريفي	٢	نازك الملائكة	٠.٤٣٤
٢	نازك الملائكة	٣	الفارابي	٠.٤٩٠
٣	الفارابي	٤	الفراهيدي	٠
٤	الفراهيدي	٥	ميزان الأعمال	٠.١٦٠
٥	ميزان الأعمال	٦	العقيلة	٠.٧٧٥
٦	العقيلة	٧	مريم العذراء	٠.٠٦٩
٧	مريم العذراء	٨	المعالم	٠.٠٥٥
٨	المعالم	٩	الصفا	٠.٦٨٥
٩	الصفا	١٠	نور الهدى	٠.٥٦٣
١٠	نور الهدى	١١	الشهيد طالب	٠.٧٤٢
١١	الشهيد طالب كريم	١٢	المنتظر	٠
١٢	المنتظر	٩	الصفا	٠.٧٠٠
المجموع				٤.٦٧٣
عدد النقاط				١٢
معدل المسافة				٠.٣٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة فيٍGIS

٤. المدارس الإعدادية

بلغ إجمالي عدد المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧ –٢٠١٨) (٩ مدارس ثانوية وإعدادية) قيمة (ل) بلغت فيها (٠.٧٨) حسب معطيات جدول (٥) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية يكون ضمن النمط المتقاربالأقرب للعشوائية الواقع بين (٠.٥٠– ٠.٩٩) جدول (١) وحسب نتائج صلة الجوار فان مستوى الخدمات تكون متوسطة لأنها تكون (اكبر من ٠.٦٦ واقل من ١.٣٣).

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= ٢(٠,٦١) × $\frac{٩}{٢٢,١}$

ل= ٠.٧٨ **ل=١.٢٢ × ٠.٦٣٧ = ٠.٧٨**

م= ٠.٦١

ن= ٩

ح=٢٢.١٨كم٢

جدول (٥)المسافة المستقيمة بين المدارس الاعدادية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨)

ت	المدارس الثانوية والإعدادية	ت	اقرب مدرسة ثانوية والإعدادية مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	النجدين	٢	النصر	٠.٠٨٨
٢	النصر	٣	إعدادية الحمزة	٠.٦٢٦
٣	إعدادية الحمزة	٤	ثانوية بور سعيد	٠
٤	ثانوية بور سعيد	٥	إعدادية أسماء	٠.٣٣٢
٥	إعدادية أسماء	٦	إعدادية صناعة الحمزة	٠.٦٩٧
٦	إعدادية صناعة الحمزة	٧	إعدادية سكنية	٠.٨٩٠
٧	إعدادية سكينة	٨	إعدادية الزهراء	٠.٨٣٩
٨	إعدادية الزهراء	٩	إعدادية الرسول	١.١
٩	إعدادية الرسول	١٠	إعدادية سكينة	٠.٩٤٨
المجموع				٥.٥٢
عدد النقاط				٩
معدل المسافة				٠.٦١

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

ثانياً: أنماط توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة

بلغ عدد المراكز الصحية(*) في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٣ مراكز صحية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠.٦٢)حسب معطيات جدول (٦) وبهذا فان التوزيع المكاني للخدمات الصحيةيقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائيالواقع بين (٠.٥٠– ٠.٩٩)حسب جدول (١) وبما إن صلت الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى الخدمات من حيث التوزيع ضعيفة بسبب قلة المراكز الصحية الموجودة في مدينة الحمزة .

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= ٢(٠.٨٥) × $\sqrt{\frac{٣}{٢٢.١٨}}$

ل= ٠.٦٢ ل=١.٧ × ٠.٣٦٧ = ٠.٦٢م= ٠.٨٥ن= ٣

ح= ٢٢.١٨كم٢

جدول (٦)المسافة المستقيمة بين المراكز الصحية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨)

ت	المراكز الصحية	ت	اقرب مركز صحي بينهما	المسافة بينهما (كم)
١	المركز الصحي الثالث	٢	المركز الصحي الأول	١.٢
٢	المركز الصحي الأول	٣	المركز الصحي الثاني	٠.٦٧١
٣	المركز الصحي الثاني	٢	المركز الصحي الأول	٠.٦٧١
الإجمالي				٢.٥٤٢
عدد النقاط				٣
معدل المسافة				٠.٨٥

المصدر :الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

ثالثاً: أنماط توزيع الخدمات الترفيهية(الحدائق والمتنزهات)في مدينة الحمزة

بلغ عدد الحدائق والمتنزهات في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٢٩ حديقة ومتنزه) قيمة (ل) بلغت فيها (٠.٥٢) حسب بيانات جدول(٧) وبهذا فان التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية تقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائيالواقع بين (٠.٥٠– ٠.٩٩)حسب جدول(١) وبما إن صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى توزيع الخدمات الترفيهية يكون ضعيف.

صلة الجوار (الجار الأقرب): ل= ٢(٠.٢٣) × $\sqrt{\frac{٢٩}{٢٢,١٨}}$

ل= ٠.٥٢ ل= ٠.٤٦ × ١.١٤٣ =٠.٥٢

م= ٠.٢٣ن= ٢٩ح= ٢٢.١٨كم٢

جدول (٧)

المسافة المستقيمة بين الحدائق والمتنزهات في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم لعام ٢٠١٨

ت	الحدائق والمتنزهات	ت	اقرب حديقة ومتنزه بينهما	المسافة بينهما (كم)
١	حديقة المعراج	٢	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٠.٣٣٥
٢	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٣	حديقة الصدرين	٠.١٢٦
٣	حديقة الصدرين	٤	حديقة الصدر الوسطى	٠.١٨٢
٤	حديقة الصدر الوسطى	٥	حديقة الصناعة (الأيمن)	٠.١٦٠
٥	حديقة الصناعة (الأيمن)	٦	حديقة الروضة	٠.٢٦٦
٦	حديقة الروضة	٧	حديقة مؤتة	٠.٢٥١
٧	حديقة مؤتة	٨	حديقة الوائلي مقابل المستشفى	٠.٢٨١
٨	حديقة الوائلي مقابل المستشفى	٩	متنزه الوائلي	٠.٢٩٥
٩	متنزه الوائلي	١٠	حديقة الملاحة الأولى	٠.١٦٨
١٠	حديقة الملاحة الأولى	١١	حديقة الملاحة الثانية	٠.٠٣٥
١١	حديقة الملاحة الثانية	١٢	حديقة الدفاع المدني	٠.١٩٣
١٢	حديقة الدفاع المدني	١٣	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	٠.٠٩٠
١٣	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	١٤	حديقة القائمقامية الأولى	٠.١٩٥
١٤	حديقة القائمقامية الأولى	١٥	حديقة القائمقامية الثانية	٠.٠٤١
١٥	حديقة القائمقامية الثانية	١٦	حديقة مركز المدينة الأيمن	٠.١١٦
١٦	حديقة مركز المدينة الأيمن	١٧	حديقة الجسر	٠.٢٤٠
١٧	حديقة الجسر	١٨	حديقة مركز المدينة الأيسر	٠.٢٣٥
١٨	حديقة مركز المدينة الأيسر	١٩	حديقة الكوام الشرقي	٠.٠٣٦
١٩	حديقة الكوام الشرقي	٢٠	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٠.٤٩١
٢٠	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٢١	حديقة رقم (٣/١٠)	٠.٢٨٣
٢١	حديقة رقم (٣/١٠)	٢٢	حديقة (٢/١٠)	٠.٣٧١
٢٢	حديقة (٢/١٠)	٢٣	حديقة الشوفة (الطولية)	٠.١٣٠
٢٣	حديقة الشوفة (الطولية)	٢٤	حديقة (٢/٩)	٠.٠٢٢
٢٤	حديقة (٢/٩)	٢٥	حديقة الزهورمقابل(إعدادية الحمزة)٢	٠.٥٧٠
٢٥	حديقة الزهورمقابل (إعدادية الحمزة)(٢)	٦	حديقة الروضة	٠.٢٤٨
٢٦	حديقة الجنة	٢٧	متنزه حي الحسين	٠.٤٦٠
٢٧	متنزه حي الحسين	٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٠.٦١٦
٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٢٩	حديقة المحطة	٠.٠٩٥
٢٩	حديقة المحطة	٢٨	حديقة قاطع الشنافية	٠.٠٩٥
المجموع				٦.٨٠٦
عدد النقاط				٢٩
معدل المسافة				٠.٢٣

المصدر :الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

الاستنتاجات :

١. اكد البحث على ان التوزيع المكاني لرياض الأطفال والمدرس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي كخدمات مجتمعية تعليمية.
٢. اتضح من البحث ان انماط التوزيع المكاني للخدمات الصحية والترفيهية تقع ضمن النمط المتقاربالاقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠-٠.٩٩) ايضاً.
٣. استنتج البحث ان معظم الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة اتخذت النمط المتقارب الاقرب للعشوائي والذي تكون فيه صلة الجوار اقل من (٠.٦٦)يدل ذلك على ان مستوى الخدمات المجتمعية في المدينة تكون ضعيفة لأسباب تتعلق بقلة اعداد المؤسسات الخدمية المتوافرة وابنيتها والعاملين فيها وبحسب نوعها والحجم السكاني للمدينة.
٤. أظهر البحث وجود (مستشفى واحد) في مدينة الحمزة ويقدم خدماته الصحية خارج حدود المدينة وبحسب المعيار السكاني فان مدينة الحمزة بحاجة إلى مستشفى أخر، لذا لم تطبق عليه طريقة صلة الجوار.

المقترحات :

١. ضرورة التحرك لحث الباحثين وتشجيعهم على القيام بالدراسات السكانية الخاصة بمدينة الحمزة وأحياءها ومزج تلك الدراسات بمخطط متكامل يهدف إلى معرفة الاحتياجات من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة ومتابعتها.
٢. بناء رياض الأطفال جديدة وذلك لسد النقص الحاد فيها ، مع مراعاة التوزيع السكاني في المدينة.
٣. زيادة مساحة المدارس وخاصة المدارس ذات البناء الحديث ، أما المدارس القديمة فيمكن الاعتماد البناء العمودي أثناء تجديد البناء وزيادة عدد الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية والمتوسطة مما يتلاءم مع ما موجود من مدارس لفك الازدواجية الموجودة بين مدارسها.
٤. بناء مراكز صحية لسد النقص الحاصل فيها ،كذلك بناء مستشفى جديد في مدينة الحمزة لتوفير الخدمات الصحية لكافة أحياء مدينة الحمزة بالشكل المخطط والمدروس باستخدام المعايير التخطيطية في عملية توزيعها وبناءها وسد النقص المساحي فيها.
٥. العمل على توفير الخدمات الترفيهية التي تفتقر لها المدينة مثل المكاتب العامة والمسابح والفنادق ومدن الألعاب والعمل على تشجيع الاستثمار من اجل تأسيس تلك الخدمات وخاصة الاستثمار في الحدائق والمتنزهات وعلى جانبي نهر الحمزة باستثمار المشاريع الترفيهية النهرية .
٦. مطالبة الحكومة المحلية في محافظة القادسية بوضع مخصصات مالية هدفها تطوير الواقع الخدمي للمؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الحمزة.

هوامش البحث :

(١) نشوان شكري عبد الله ، تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك ، مجلة التربية والعلوم، المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك ، ٢٠٠٨،ص٣٤٠.

(٢) فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١، ص٩٥.

(٣) عبد الرزاق محمد جبار المحمدي ، حسين عبد الراوي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد ٤،مجلد٤ ، ٢٠١٨،ص٥٠.

(٤) فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ،ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٥،ص١٣٢.

(٥) سامر حاتم رشيد ، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس،٢٠٠٣، ص ٣٤.

(٦) عبد الرزاق عباس حسين ، الإطار النظري للجغرافية ،مطبعة الإيمان ، بغداد،١٩٧٠ ،ص١٦-١٧.

(٧) احمد عارف العساف ومحمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية ، ط١ دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠١، ص١٦٢.

(٨)فايز جمعة النجار وآخرون ،أساليب البحث العلمي ، ط٢، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص٣٠.

(٩) رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في البحث العلمي،ط١، دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٨،ص٤١ .

(١٠) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط١، دار صفاء ، عمان، ٢٠١١، ص٣٧.

(١١) خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط ١، دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩ ، ص٤٢

(١٢) محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي، جغرافية المدن ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٠، ص٩٥.

(١٣) احمد عبد الحسن صنهاتالزيادي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦،، ص٩٣

(١٤) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص٤٩١.

(١٥) محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي ، مصدر سابق ، ص٩٤-٩٥.

(١٦) مبارك بن سالم بن علي آل سالم ، أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،٢٠١١،ص١٠٢.

(*)استخدام الوسيلة الإحصائية الجار الأقرب فقط مع المراكز الصحية بسبب وجود مستشفى واحد وعيادة شعبية واحدة في مدينة الحمزة .

مصادر البحث :

١. احمد عارف العساف ومحمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية ، ط١ دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠١، ص١٦٢.

٢. احمد عبد الحسن صنهاتالزيادي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦.

٣. خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط ١، دار الصفاء للنشر ، ٢٠٠٩.

٤. خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط١، دار صفاء ، عمان، ٢٠١١.

٥. رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في البحث العلمي،ط١، دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٨.

٦. سامر حاتم رشيد ، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس،٢٠٠٣.

٧. صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٧.

٨. عبد الرزاق عباس حسين ، الإطار النظري للجغرافية ،مطبعة الإيمان ، بغداد،١٩٧٠.

٩. عبد الرزاق محمد جبار المحمدي ، حسين عبد الراوي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد ٤،مجلد٤، ٢٠١٨.

١٠. فايز جمعة النجار وآخرون ،أساليب البحث العلمي ، ط٢، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.

١١. فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١.

١٢. فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ،٢٠١٥.

١٣. مبارك بن سالم بن علي آل سالم ، أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،٢٠١١.

١٤. محسن عبد الصاحب المظفر، عمر الهاشمي، جغرافية المدن ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٠.

١٥. نشوان شكري عبد الله ، تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك ، مجلة التربية والعلوم، المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك ، ٢٠٠٨.

Patterns of spatial distribution of community services in the city of Hamza

By

Assist.Dr. Prof. HasoonAboodDaboonAljuboury

Searcher : TahseenHadi Fadhil Abdullah

Abstract:

The spatial distribution of community services according to the statistical method, the neighborhood link (the nearest neighbor) is important in order to make an estimate and an approximate evaluation of the parameters of the spacing between two points that contribute to determining the straight distance between the points and thus showing the dispersion or concentration of services available in the study area, so the research showed some facts In this regard, about community services in the city of Hamza and according to the type of service, he reached a conclusion that emphasized that the spatial distribution of kindergartens, primary and middle and middle schools in the city of Hamza is within the convergent pattern closest to random as educational community services, as well as patterns of spatial distribution of health and recreational services fall within the pattern The closest approximation to random is between (0.50-0.99), and since the neighborhood connection is less than (0.66), this indicates that the level of community services in the city is weak for reasons related to the lack of available service institutions, their buildings and employees, and according to their type and population size of the city. Here, the researcher suggests interest in community services by decision makers through programmed development planning to increase those service institutions to match the population growth in the city, and to take coordination measures between the duty to improve the efficiency and adequacy of services provided to the population in a way that increases their degree of satisfaction.

Keywords: patterns, distribution, services ..... in Hamza